تسمع خطابى لك من قلبك وهو فى ذلك هو البعد .... تراك
وأنا أقربُ إليك من رؤيتك ... ذلك هو البُعد ... (٦٩) »

« أوقفنى فى القرب وقال لى : ما منى شىء أبعد من شىء . . .
ولا منّى شىء أقربُ من شىءٌ ، إلاعلىحكم إثباتى لهفىالقرب والبُعد...
(وقال لى : البُعد تعرفه بالقرب ، والقُرب تعرفه بالوجود .....

« وقال لى ... أدْنى علوم القرب ، أن ترى آثارنظرى فى كل شىء ... فيكون أغلبَ عليك من معرفتك به ...

« وقال لى : القُرب الذى تعرفه ، فى القُرب الذى أعرفه . كمعرفتك فى معرفتى ... ...

« وقال لى : لا بُعدى عرفت ولا قُربى عرفت ، ولا وصفى كما وصفى عرفت .....

« وقال لى : أنا القريب لا كقُرب الشىء من الشىء وأنا البعيد ، لا كبُعد الشىء من الشىء ... »

« وقال لى : قُربك لا هو بُعدك ، وبُعدك لا هو قُربك . . .
وأنا القريب البعيد ، قُربا هو البعد وبُعداً هو القُرب .. ..

« وقال لى : القُرب الذى تعرفه مسافة ، والبُعد الذى تعرفه مسافة . وأنا القريب البعيد بلا مسافة ...

« وقال لى ... أنا أقرب إلى اللسان من نُطقه إذا نطق . فمن شهدنى لم يذكر ومن ذكرنى لم يشهد ..

« وقال لى ما كلُّ ذاكر شاهد . . وما كل شاهد ذاكـر . . .